



وقفه  
فيسل محمد الهاجري

## رسالة إلى من يهيمه الأمر

قلنا وقلنا ومازلنا نقول إن البلد وللأسف الشديد يسير في اندحار على جميع الأصعدة وفي كل الاتجاهات، فمع تقدم السنوات وتعاقب الزمن وسرعة الأيام فما أشبه اليوم بالبارحة وما أشبه هذا العام بالعام الذي قبله وما أشبه عام ألفين بعقد التسعينيات بل والثمانينيات فأين نحن سائرون في زمن أمة ما يوصف بأنه زمن السرعة، والعجلة تدور وتدور ونحن واقفون ننظر إلى بعض الدول فيتحمس البعض على ما آلت إليه حالنا فمع توقف التنمية بالرغم من إيرادات ضخمة دخلت الخزينة خلال السبع سنوات الأخيرة عندما ارتفعت أسعار البترول لسقف قياسي تجاوز 130 دولارا ولم نستغلها في تطوير البلاد بداية من التعليم ومرورا بالمجال الصحي وإنشاء المصانع وبناء شبكة من الطرق والجسور وبناء المساكن والقضاء على مشكلة الإسكان والبدون وتحريك العجلة الاقتصادية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال تطوير الزراعة ومصانع الغذاء ومصانع المواد الخفيفة والمتوسطة والتي ستساهم بشكل مباشر في خفض أسعار كل شيء وتحديث كل مجال من مجالات الحياة، إلا أننا لم نشهد ذلك بل كنا نسلم ونشاهد إيرادات ضخمة تتجاوز تقديرات الميزانية بعشرات المليارات التي تذهب إلى احتياطي الدولة واحتياطي الأجيال القادمة، حيث إنني أسمع عن الأجيال القادمة منذ الصغر ولم نر هذا الاحتياطي على أرض الواقع فما ذنب هذا الجيل الحالي الذي لا يصرف له من احتياطي الدولة؟

إيرادات كبرى لو أنها في بلاد أخرى لرأينا بها العجب العجيب لأن هناك دولا لها شعوب تحس بالمسؤولية وتتعلم بنفس المواطن الحقيقي الذي يجب أن يكون بلده بلدا ينضخ بالحياة والديمومة المستدامة، ولكن شتان بيننا وبينهم فما بال قومي لا يفقهون بل وما بال قومي لا يستشهدون بالأخرين وينهضون؟! بل كتب علينا أن نكون بلدا دائما في الركب الأخير في مبدأ الشفافية الذي يصدر من منظمات عالمية تقيس مدى تطور البلدان في جميع المجالات وإذا بنا في المراكز المتأخرة والعجيب أن هناك دولا تصنف من الدول الفقيرة تفوقنا في مجالات متعددة وهي دول لا تملك المال الكافي إلا أن لديها مسؤولين على قدر المسؤولية يجيئون بلادهم ويحافظون عليها بإصرار وعزيمة، فليس لدينا إلا أن نتحسر على عقد السبعينيات من القرن الماضي، فإي أمة بكت من حالها الأم، فالبلد ساكن في سبات عميق وحتمية الديموقراطية التي نعيشها والتي هي من المفترض أن تعطينا مجالا واسعاً من التقدم والأزدهار أصبحت عبئا علينا بسبب الخصومات السياسية الداخلية فليس هناك حكومة تؤدي دورها بالشكل المطلوب ولا يرلمان نرى له أي بصمة في التشريعات ولا الرقابة على دور الحكومة التي نراها في حالة ارتياح تام، فلو سألنا بعض أعضاء المجلس عن مواء الدستور وما يحويه هذا المشرع لرأيت الكثير منهم لا يعرفون عنه شيئا أبدا، فأى ديموقراطية هذه التي تكون مخرجاتها أناسا غافلين لا يعرفون مواد الدستور، فلاألسف الشديد إننا في السابق كانت لدينا معارضة ردة وليست معارضة إصلاحية تتفاوض مع الحكومة لمصلحة البلد وليس لمصلحة أشخاص أو مصلحة أحزاب تريد أن تدير ظهرها للمواطن، أوجه رسالة لكل مسؤول ولكل مواطن.. الكويت تستحق منا أن ننضحى بالغالي والنفيس من أجل مصلحة الوطن والمواطن.

## نظرة ناقبة

@ebtisam\_aloun

ابتسام محمد العون

## نتاج النخبة «أن ومهاراتها»

في معرض الكويت للكتاب، كانت هناك شعبة مضيفة وبأكورة جديدة تربعت على أرفف مكتبة آفاق، وهي نتاج نخبة النخبة وثمره خطة متكاملة لإصدار هذا المنتج الفكري المهاراتي وقد حرصنا عضوات منتدى «قلم المرأة الفكري» فيه على التنوع والجودة والأمانة، وذلك لإضاءة تلك الشعبة في عالم الفكر والثقافة. الشعبة ما هي إلا إصدارنا الثاني «أن ومهاراتها»، وهو كتاب صغير في حجمه عظيم في نفعه يحمل بين دفتيه مهارات عديدة وخبرات حياتية متنوعة، يعنى بعمار الذات وتقييم القدرات والاستمتاع بالحياة، وبجهود حثيثة ومخاض عسير أبقينا إلا أن نترك بصمة ومساهمة رائدة في نهضة الفرد والمجتمع. كتاب «أن ومهاراتها» جاء مواكبا لعصر السرعة مستهدفا شريحة الشباب وكل فرد مهتم بالنهضة والارتقاء وخاصة أن التطوير يبدأ من ذات الفرد ثم الأسرة فالمجتمع.

وهذه بعض الكلمات من إصدارنا الثاني «أن ومهاراتها».

- # أن تعمل «نملك العقول والأموال والعلوم وحتى الرغبة في الرقي عاجزة فلماذا لا نهض»..
- أ. ابتسام محمد العون
- # أن تنجز « كل إنجاز من إنجازاتك، وكل موقف من مواقفك، يحتاج إلى...»
- أ. منى فهد الوهيبي
- # أن تبوح « البوح ولادة جديدة وإعادة تدوير للحزن، البوح صناعة...»
- أ. شيخة أحمد الجبران
- # أن تتزن «نحن نستقي القيم من الأسرة بطريقتين قول المربي وفعله، وإذا تعارض...»
- أ. أسيل سليمان الظفيري
- # أن تتيقن «للنضج آلام تشبه الآلام الجسدية، تشعر بالمها للدرجة أنك تستطيع أن...»
- أ. عائشة عبد المجيد الوضيي
- # أن تعبر «كثير من يخفي اهتمامه بشخص ما لثقافة رازكة في مجتمعاتنا بأن كثرة...»
- أ.لال عبدالحسن الدرويش
- # أن تعترف به«أن الشجاعة ليست بالتعنيف والمكابرة على الخطأ إنما القوة والشجاعة...»
- أ.ياسمين مرزوق الجويسري
- # أن تسأل « الطفل يسأل، والعالم يسأل، أنقى البشر قلبا وأعلامه قدرا ونحن لماذا لا نسأل؟»
- أ.أنوار مرزوق الجويسري

علاوة على ذلك ستجد عزيزي القارئ في كل صفحة كلمة تجسد مهارة حياتية تميتك من بعد الله عز وجل- على تخطي الصعاب وفهم الذات والسمو بالحياة بما فيه نفع للبلاد والعباد.



samialnesf@hotmail.com

@salnesf

## سامي عبد اللطيف النصف

تفوق مساحة كوريا الشمالية البالغة 120 ألف كيلومتر مربع مساحة كوريا الجنوبية البالغة 100 ألف كيلومتر مربع، كما أن عدد سكان كوريا الشمالية البالغ 25 مليون نسمة يبلغ نصف عدد سكان كوريا الجنوبية البالغ 50 مليوناً. وكان الجزء الشمالي لكوريا أبان وحدتها هو المعروف بالانتاجية والعمل الجاد والثراء، إلى أن تم تقسيم الكوريتين عام 1945 واتجه الشمال للماركسية الستالينية القائمة على عبادة الفرد والجنوب للنظام الليبرالي وللإقتصاد الحر، فأنتهى الأمر بمعدل دخل للفرد الشمالي يبلغ 621 دولارا وتقشفي الطغيان والمجاعات بالشمال ونظام ديموقراطي بالجنوب يبلغ معدل دخل الفرد فيه 27 الف دولار.

فهم طاغية كوريا الشمالية كيم ايل سونغ تصريح وزير الخارجية الاميركية دين انشيسون في نادي الصحافة القومي يناير 1950 بأنه لا توجد معاهدة دفاع اميركية - كورية جنوبية خطأ، فزعا كوريا الجنوبية واحتل عاصمتها، وقد قابل المندوب السوفيتي للامم المتحدة جاكوب مالك ذلك الخطأ بخطأ أكبر عندما انسحب من جلسة المجلس المختصة لمناقشة الغزو الشمالي للجنوب بحجة وجود مندوب الصين الوطنية (فرموزا) معهم، فصدر قرار اممي تحت الفصل السابع بتحريم الجنوب، وكان بإمكان

## قضية وراي



libraheem@hotmail.com

## د. عادل إبراهيم الإبراهيم

كان الحدث الابرز على الساحة الدولية في الايام الماضية هو إسقاط تركيا لطائرة عسكرية روسية ومقتل احد الطيارين ونجاة الآخر وما تبع ذلك من تصريحات نارية من الرئيس الروسي باعتبار الحادث «حطة في الظهر»، وما اتخذته من اجراءات طعن الا ان سياسية كردة فعل اولية تمتثل في تجميد التعاون الاقتصادي والغاء زيارة وزير الخارجية ومطالبة السياح الروس في تركيا بالعودة كما طالب الرئيس الروسي بوتين تركيا بالاعتذار عن الحادث والتهديد باتخاذ اجراءات اخرى، ومن الجانب التركي اتسمت ردة الفعل التركي بالتشدد وان ما حدث هو حماية الاجواء التركية وسيادتها والتهديد باتخاذ الاجراء ذاته في حالة تكرار ذلك مستقبلا وفي الوقت ذاته اتسمت تصريحات الرئيس التركي اردوغان ايضا بالتشدد وانفصاً الاعتذار لروسيا عن اسقاط الطائرة بل توج خطابه الناري بمطالبة روسيا بالاعتذار.

ولا شك ان تاريخ العلاقات الروسية مع تركيا منذ أكثر من قرن وفقا للمصادر التاريخية لم تكن على ما يرام حيث كانت تركيا في القرن التاسع عشر تحت مسمى الدولة العثمانية وامتدادها الجغرافي الكبير وتحمل لواء الخلافة الإسلامية ونشبت انذاك حرب القرم بين السلطان العثماني وقيصر روسيا حامل لواء المسيحية الأرثوذكسية والطامع في أن يكون

المندوب ان يبقى على كرسيةه ويستخدم حق النقض (الفيتو) ويغير مسار التاريخ.

وتحركات قوات الامم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة والجنرال الاميركي الاشهر دوغلاس ماكراثر الذي طلب من الرئيس ترومان قتل عصفورين بحجر، اي القضاء على كوريا الشمالية عبر ضرب الجسور القائمة على نهر يالو والتي يأتي منها الامداد الصيني للعدوان الشمالي بالأسلحة الذرية لاطهار السهولة والقوة ومعها غزو مقابل جوي وبحري وبري من فرموزا بقيادة الجنرال الصيني المخضرم شانغ كاي شنغ ليكين العاصمة الناشئة للطاغية الصيني الستاليني ماوتسي تونغ، وكان بإمكان ذلك المقترح الذي رفضه الرئيس الاميركي وعزل على الفور الجنرال ماكراثر أن يغير وجه التاريخ وينهي الحكمين القمعيين في الصين وكوريا الشمالية.

لم يفهم الشعب الكوري الجنوبي بعد انتهاء الحرب الكورية عام 1953 ومثله شعوب شديدة الغياب ومنعمدة الكرامة كحال اليابانيين والانجليز والامان ان ذلك التواجد العسكري هو احتلال يجب محاربهه بالتفجير والتدمير والقتل والاعتقال كما حدث في العراق بعد العام 2003، بل ارتضوا به على انه تواجيد عسكري لا احتلال، ومن قبل قوات

صديقة صدرت لهم مع العسكر والقواعد التكنولوجية والمصانع وادوات المزارع، وفتحت الباب لهم للتصدير لاكبر واغنى سوق في العالم وهو السوق الاميركي، فاغتنت وانتعشت جميع تلك البلدان ونجحت الثوريات القومية - الاسلامية في تدمير العراق بحجة.. تحريره!

آخر محطة: 1 - عرضت قناة «العربية» قبل ايام برنامجا وثائقيا عن السلطة والمال في كوريا الشمالية وما آل اليه الحال في عهد الامبراطور الحالي كيم جونغ اون اتضح من خلاله ان الشعب الكوري الشمالي يعاني من الفاقة والفقر والمجاعات بينما يتعم قاده ومن قبله والده وجده بحياة مترفة جدا، حيث يدخل في حسابه الخاص مليار دولار سنويا كعمولات بيع سلاح لمن يرغب ومنهم بالطبع داعش، وان سبب قتل زوج عمته ليس لأنه لم يصفق بما فيه الكفاية بل لأنه طلب من القائد الضرورة أن تستخدم اموال العمولات القادمة من حيث تعقد الصفقات في مكوا الصينية لاسعاد الشعب لا استعباده!

2 - معادلة شيوعية الشعوب وقمعها وافقارها ورأسمالية الحكام الذين يسعدون بالثراء الفاحش وافخر المساكن والقصور والملكولات كانت قائمة على قدم وساق في عراق صدام وليبيا القذافي وبين صالح.

لروسيا دور اساسي على الساحة الدولية والتي استمرت ما يقارب ثلاث سنوات وانتهت هذه الحرب بهزيمة قاسية لروسيا القيصرية على يد العثمانيين وحلفائهم وأبرزهم فرنسا وبريطانيا وانتهت باتفاقية باريس 1856 وخلال الحرب عرضت فرنسا التوسط لانهاء الخلاف الا ان القيصر الروسي رفض وقال كلمته المشهورة (ان يد السلطان على خدي).

والآن ما بين الطعنة في الظهر التي قالها الرئيس الروسي تجاه الرئيس التركي وكلمة قيصر روسيا يد السلطان على خدي التي يقصد بها السلطان العثماني بعيد التاريخ نفسه فهي في روسيا التي فرضت عليها حالة من العقوبات الاقتصادية وتحركات أميركية وأوروبية بها ولعل اهمها الحرب المستمرة في اوكرانيا ومحاولات عزلها عن السياسة الدولية نراها فجأة على الساحة الدولية تنصدر الاخبار وتحشد جيوشها وقدراتها العسكرية الضاربة في سورية بحجة مواجهة الازهاب كأنها اصبحت شرطي العالم امام ضعف السياسة الاميركية والأوروبية حيال الاحداث العالمية.

وما اشبه احداث الماضي بما يحصل الان حيث كانت الدولة العثمانية وفرنسا وبريطانيا حلفاء في مواجهة روسيا القيصرية وفقا لمعاهدة استانبول عام 1854 ودخلت فرنسا وبريطانيا الحرب ضد روسيا جنبا الى جنب مع الدولة العثمانية فلنتنظر وتر.

والان تركيا عضو في حلف الناتو الذي يضم العديد من الدول الأوروبية وعلى رأسها أميركا وبريطانيا وفرنسا، تلك الدول التي وقعت مع الدعوة التركية لمناقشة اختراق روسيا بطائراتها العسكرية السيادية التركية وكانها تستنجد بالحلفاء امام ما قد يحصل في القادم من الايام وخاصة مع التجاذب والتراشق بالتصريحات التي تحمل في طياتها عوامل سلبية تتعلق بالرد الروسي على اسقاط الطائرة العسكرية والاتهامات المتبادلة واخطرها اتهام تركيا بالتعاون مع ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية الذي يقف العالم بجمعه في مواجهته بمختلف انواع الاسلحة منذ فترة وما زال يقاوم مما ولد شعورا بان هناك من يدعم ذلك التنظيم، وان من يقصف هم الابرياء والمعارضة السورية، من هنا فان الوضع سيكون ضبابيا لحين تلبية طلب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ببقاء الرئيس الروسي على هامش قمة المناخ التي ستعقد في باريس الاسبوع القادم.

والى ذلك اللقاء الذي يتزقه العالم وياخذ الاضواء من اجندة القمة وسيضع التوتر الحالي بين الدولتين اما التوافق او إلى المزيد من التصعيد وخاصة ان روسيا مازالت تطلب اعتذارا تركيا مقابل تشبث الاتراك بمطالبهم باعتذار روسيا فهل يلبي الرئيس الروسي الدعوة التركية ام يرفضها فلنتنظر وتر.

لروسيا دور اساسي على الساحة الدولية والتي استمرت ما يقارب ثلاث سنوات وانتهت هذه الحرب بهزيمة قاسية لروسيا القيصرية على يد العثمانيين وحلفائهم وأبرزهم فرنسا وبريطانيا وانتهت باتفاقية باريس 1856 وخلال الحرب عرضت فرنسا التوسط لانهاء الخلاف الا ان القيصر الروسي رفض وقال كلمته المشهورة (ان يد السلطان على خدي).

والآن ما بين الطعنة في الظهر التي قالها الرئيس الروسي تجاه الرئيس التركي وكلمة قيصر روسيا يد السلطان على خدي التي يقصد بها السلطان العثماني بعيد التاريخ نفسه فهي في روسيا التي فرضت عليها حالة من العقوبات الاقتصادية وتحركات أميركية وأوروبية بها ولعل اهمها الحرب المستمرة في اوكرانيا ومحاولات عزلها عن السياسة الدولية نراها فجأة على الساحة الدولية تنصدر الاخبار وتحشد جيوشها وقدراتها العسكرية الضاربة في سورية بحجة مواجهة الازهاب كأنها اصبحت شرطي العالم امام ضعف السياسة الاميركية والأوروبية حيال الاحداث العالمية.

وما اشبه احداث الماضي بما يحصل الان حيث كانت الدولة العثمانية وفرنسا وبريطانيا حلفاء في مواجهة روسيا القيصرية وفقا لمعاهدة استانبول عام 1854 ودخلت فرنسا وبريطانيا الحرب ضد روسيا جنبا الى جنب مع الدولة العثمانية فلنتنظر وتر.

الناس إسلاما أحاسنهم أخلاقا» (أخرجة أحمد)، ويقول الإمام الغزالي رحمه الله «فالفاحش والمتفحش يؤتى يوم القيامة في صورة كلب أو في جوف كلب، فالفحش هو تعبير عن الأمور المستقبحة بالعبارات الصريحة، ويجري ذلك في الفاظ الوقاع وما يتعلق به، ولأهل الفساد عبارات صريحة فاحشة يستعملونها فيه، ويدلون عليها بالرموز ويكرهون ما يقاربها ويتعلق بها، وكذلك هناك عبارات فاحشة يستقبح نكرها ويستعمل أكثرها في الشتم والتعيب، وتكون متفاوتة في الفحش وأفحش من بعضها».

إن ما يحدث خلف كواليس الشاشات الصغيرة لأمر عظيم يفكك البنية الأخلاقي للمجتمع، فلا استهانة بتلك المظاهر السلوكية الدخيلة علينا، فإن لها من العواقب ما يهدد أمن الأسرة والمجتمع.



رماح  
saa.almotish@hotmail.com

## سعد المعطش

## حاصلة وزارة الداخلية!

لا أعرف لمن أوجه مقال اليوم ومن هو المعني بحل مشكلة الطلبة في بعض الكليات الجامعية، فالمناطق يقول إن وزارة التعليم العالي هي المختصة بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي، سواء كان ما يخص الطلبة أو الهيئة التدريسية، ولكن معاناتهم في هذه المشكلة بدأت مع وزارة الداخلية. ولأن المشكلة تخص الطلبة ومعاناتهم مع المخالفات المرورية بسبب قلة المواقف فإنني سأحدث عن مشكلتهم ومشكلة أولياء أمور الطلبة، وعلى من يرى أنه قادر على حل المشكلة اليومية أن يتدخل فيما يعنيه.

الإعانة الدراسية للطلبة هي 200 دينار تذهب أغلبها لدفع مخالفات ممنوع الوقوف التي تقوم بها وزارة الداخلية أمام بعض الكليات، ولو قسمنا مبلغ الإعانة على عدد أيام الدراسة في الشهر بعد خصم العطل الأسبوعية فسيتبقى مبلغ 100 دينار من الإعانة وفي هذه الحالة فإنهم سيلجأون لرواتب أولياء الأمور.

يتعلقون على التعليم الجامعي تعريف «التحصيل العلمي» ولكن الواضح أن الإدارة العامة للمرور هي صاحبة التحصيل المالي من أبنائنا الطلبة وأئمتي أن يصبح اسمها «الحصالة» فهي لا تهتم بالتحصيل العلمي للطلبة نهائيا وهي تذكرنا بالمثل القائل: «الطراز يطر والغار يجر» فما يحصل عليه الطلبة كإعانة من وزارة التعليم العالي تأخذه وزارة الداخلية.

أدام الله حصلات أبنائكم للعلم الذي تتقدم به الكويت ولا دامت الحصلات التي تجمع رواتب الطلبة.



ياسادة ياكرام  
almeshar@hotmail.com  
@almeshariq8

## عبد المحسن المشاري

## الملحدون

في القصص القديمة والجميلة تذكرت هذه الرواية، «قال الملحدون لأبي حنيفة: في أي سنة وجد ربك؟ قال: الله موجود قبل التاريخ والأزمنة لا أول لوجوده، قال لهم أبوحنيفة: ماذا قبل الأربعة؟ قالوا ثلاثة قال لهم: ماذا قبل الاثنين؟ قالوا: واحد، قال لهم ماذا قبل الواحد؟ قالوا: لا شيء قبله، قال لهم: إذا كان الواحد الحسابي لا شيء قبله فكيف بالواحد الحقيقي وهو الله؟ إنه قديم لا أول لوجوده، قالوا في أي جهة يتجه ربك؟ قال: لو أحضرت مصباحا في مكان مظلم إلى أي جهة يتجه النور؟ قالوا: في كل مكان، قال: إذا كان هذا النور الصناعي فكيف بنور السماوات والأرض؟ قالوا عرفنا شيئا عن ذات ربك؟ أمي صلبة كالحديد أو سائلة كالماء؟ أم غازية كالدخان والبخار؟ قال: هل جيلستم بجوار مريض مشرف على النزح الأخير؟ قالوا: جلسنا، قال: هل كلمكم بعدما أسكت الموت؟ قالوا: لا، قال: هل كان قبل الموت يتكلم ويتحرك؟ قالوا: نعم، قال: ما الذي غيره؟ قالوا: خروج روحه، قال: أخرجت روحه؟ قالوا: نعم، قال: صفوا لي هذه الروح هل هي صلبة كالحديد؟ أم سائلة كالماء؟ أم غازية كالدخان والبخار؟ قالوا: لا نعرف شيئا عنها؛ قال: إذا كانت الروح المخلوقة لا يمكنكم الوصول إلى كنهها فكيف تريدون مني أن أصف لكم الذات الإلهية.